

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 741 | | أحدها : الهوى والغرض ، وهو شرها ، وفي تواريخ المتأخرين كثيرة . | |  
والثاني : المخالفة في العقائد . | | والثالث : الاختلاف بين المتصوفة وأصحاب العلوم  
الظاهرة ، فوق تنافر | أوجب [ 200 - أ ] كلام بعضهم في بعض . | | والرابع : الكلام بسبب  
الجهل بمراتب العلوم ، وأكثر ذلك في المتأخرين | لاشتغالهم بعلوم الأوائل ، وفيها الحقُّ<sup>٥</sup>  
كالحساب ، والهندسة ، والطب ، وفيها الباطل | كالطبيعيات ، وكثير من الإلهيات ، وأحكام  
[ النجوم ] . | | والخامس : الأخذ بالذم مع عدم الورع . وقد عقد ابن عيْدُ البَرُّ في  
كتاب | العلم باباً للأقران والمتعاصرين بعضهم في بعض ، ورأى أن أهل العلم لا يقبل |  
جرحهم إلا ببيان واضح . | \$ ( [ تقديم الجرح على التعديل ] ) \$ | | ( والجرح ) بفتح  
الجيم بمعنى التجريح . ( مُقَدَّم على التعديل ) أي عند | التعارض ، وإلا فالأصل أن يكون  
الراوي عدلاً تحسناً للظن بالمسلم . | | ( وأطلق ذلك ) أي التقديم المقيد بوقت التعارض  
( جماعة<sup>٥</sup> ) من الأصوليين لأن | مع الجرح زيادة علم لم يطلِّع عليه المُعَدِّل ولأن الجرح  
/ مُصدِّق للمُعدِّل فيما | أخبر به عن ظاهر الحال ، [ وهو ] يخبر عن أمر باطن خَفي  
عن الآخر . نعم إن | عين سبباً نفاه المعدل فلا يعتبر ، فإنهما متعارضان . | | ( ولكن  
محلّه ) أي محل تقديم الجرح على التعديل ثابت عند المحققين على |